

احرامهم كونه ضروري لهم وحررتنا ذلك منذ ايدهم والحروري الذي يتقيم عندهم لا يشاهد من طرفنا الا المبلغ حررت في ٢٢ جمادى ١١٨٢ ظامر الدر (١٤٠ تابع)

## الرياس

عرد على بذ

لمناب الدكتور حبيب افندي الدرعوني

وعدا في ختام مقالتنا الاولى عن الرياس (ص ٢٥٣) بان تأتي على تسمتة البحث في خواص هذا النبات وبيان اركان تركيبه . وقد جاءنا على اثر نشر الفقرة الاولى من هذا البحث بعض افادات ارسلها من الموصل الى مجلة المشرق جناب الموصلية داود ارميا مقدسيو نذكر خلاصتها دليلاً على دقة صاحبها في الرأية وصحة الاختبار والنتائج قال المراسل الاديب انه لا كان في قضاء زاخر احدى ملحقات ولاية الموصل عاين قوماً من الإكراد في أيام الربيع قد اتوا بأحمال من هذا النبات لييموه في البلد وهم يدعوه باسم الريقاز . فسألهم عنه وعن مواطنيه وكيفية منابته والمقادير التي تحصل منه ومفاعيله المرئية عندهم

فكان جوابهم ان هذا النبات ينبت عفواً في حدود الجبال المجاورة لقضاء زاخر يخضر أيام الشتاء وينضج بكمال الربيع . وتكون منابته كالترجس والسوسن دوائر متفرقة يستغلون منه في تلك الناحية فقط من الف الى ١٥٠٠ أقة ويؤمن الأقة بغرش . ويكون اكله لما ظا طيب طعمه أما العارقون بمجواصه فيصفونه للصفراء .

قال المراسل سألت والدي عن حقيقة الامر فافادني عنه ما أدركته هنا لقائدة المصوم : ان نبات الرياس يكثر في جبال زاخر في ناحية سندي وكلان وجبال الهادية والتيارى وانكوبان وجبال بدليس وباشقلمة وجبله فيرك وافضله الجيلي الذي يطمره الثلج فاذا ذاب الثلج جناهُ اهل تلك الجبال واسقوا به دوابهم او حملاه على ظهورهم فيبعونه في اسواق المدن او يدلوته من ما كولات اخرى يحتاجون اليها . وطعم الرياس لذيق فيه حلالة مزوجة بمحروضة وعنوصة وهو يطيب نكهة الفم ويسهل هضم الاطعمة ويدفع الصفراء ويلين المعدة ويدبر البول . يشبه شكله طلع النخل الصغيرة . وتبلغ

عسايجهُ في السنة الاولى من ٢٠ س الى ٣٠ في عرض الابهام . واذ دخل في سنه الثانية تفرغ من عسايجهِ سوق اخرى ثانوية تكون الواحدة في طول ٣٠ س الى ٤٠ وهي التي تؤكل لطيب ذوقها على خلاف السوق الاصلية التي تفقد طعمها . ويختلف لونه بين الاخضر والاحمر والاصفر وعلى قشرته زغب مخلي يتساقط لادنى ملامسة (والصواب ان ما يتساقط هو يزره) . أما عرقه بالدفون في الارض فيشبه جذر الراوند وفعله كفعله وخواصه كخواصه

ثم روى جنابه بعض الزجليات التي يقولها الاكراد في وصف الرياس فضرب عنها صفحا شاكرين للكاتب ما اتى من الفوائد

ويستتج من هذه الاعلامات ومن ملحوظاتنا ان الرياس يشبه الراوند كل المشابهة او هو الراوند الوطني لانه من الفصيلة نفسها . وكذلك هيته وقرامه وصفاته تشبه الراوند . غير ان في تركيبه الكيماوي بعض الاختلاف ولذلك افردنا له درسا خصصيا . وله مفاعيل خاصة به ايضا يستمدها من طبيعة هذه الاركان وامتراجها . وكنا ارسلنا الى معمل الصيدلية المتوسطة في باريس جذر الرياس ليحلله علماءها تحليلا مدققا فاننا منهم الجواب ان في تركيب اصول الرياس تدخل المواد الآتية :

١ مادة تدعوها باسم الرياس « ريباسين »

٢ املاح جير وبرتاس

٣ او كالات المير

٤ حامض التفاح

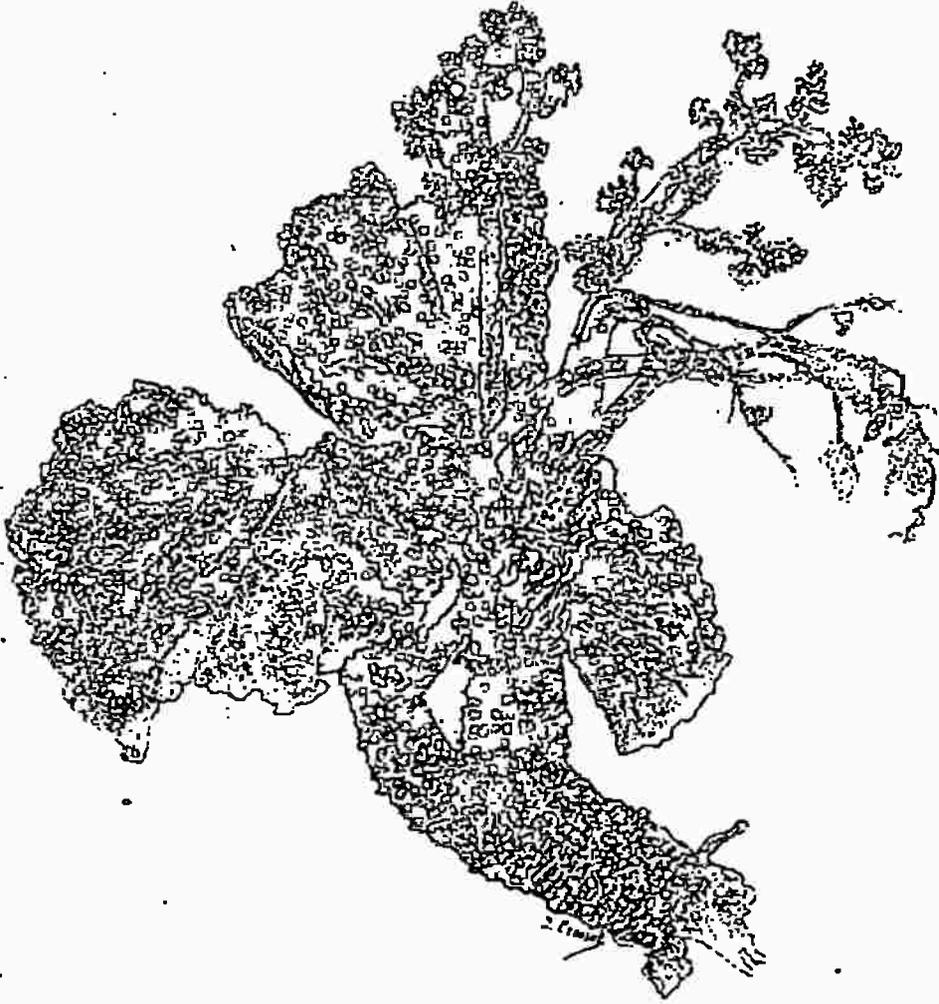
٥ مادة صينية ونشائية

٦ ضم

٧ مادة خشية ومائية

اما اختلاف الرياس عن الراوند فبان للراوند ركنا مهنا وهو الحامض الحريزوفنيك والمادة المرنة وذلك مما لا اثر له في جذور الرياس . وبجلاف الامر في الرياس مادة مرة دعونها الرياسين نعال بها فعلة المتر في تقوية المعدة . والشاهد على ذلك اننا نرى عادة العقاقير المهمة تفقد من يعالج بها شهرة الطعام . اما الرياس فعلى عكس ذلك يساعد في هضم الاطعمة وينبه الاعضاء . ويهيج التغذية العمومية لامتراج مادته المهمة بالتانين (tannin) والمادة المرة او الرياسين وكلاهما معروف

بجائزته القوية . وهذا مما يزيد قول ابن البيطار الذي قلناه سابقاً (ص ٢٥٧) في  
رب الرياس بأنه مقوّر للمعدة مشهّر للطعام



نبات الرياس (جذره وسوقه)

وعندنا أنّ النصب الأكبر في تقوية المعدة هي مادة «الرياسين» وقد أتحفنا  
ما حصلنا عليه من هذا النبات لمعالجة بعض عوارض سوء الهضم «الديسبسيا» الناتجة  
عن الأمراض الحادة وعلى الخصوص التي تحدث مرارة في النهم والمأكوفين في قمر

المعدة مع التقيض فوجدنا منفوعها حنًا . وهذا يصح في كل عارض دسيسيا يشاركه عقل المعدة. أيًا كان سببه

واجدر من ذلك باستلقات نظر الاطباء. ما لحظناه واختبرناه غير مرة وهو ان يترج الرياس بالمقايير التي يحكمون باستعمالها ولا تقبلها معدة المريض فاذا جعل في الدواء شيء من الرياس امكنه ذلك. وبما اختبرته في حادثة اوجبت معالجة المريض باستعمال الزنبق فكانت معدته تأبى الدواء فيحصل له منه ألم ولسهال . فرضت عليه ان احضه بالزنبق تحت الجلد فلم يرض . فخطر على بالي ان امزج الزنبق بشيء من الرياسين فشرب الدواء دون صعوبة وقويت معدته عليه

هذه خلاصة ما استدلتنا عليه واختبرناه بنفسنا عن الرياس فدواته في المشرق خدمة للمعوم ومرجعاً في نبات اولية البحث عنه . وفي الحثام نشكر هيئة الخواجا خليل رفانيل من بعلبك الذي ذهب بنفسه الى اليثوة فاقطع لنا من نبات الرياس ما زينا برسه مقاتنا

## المنتخب من امثال حلب

لحضرة الحوري توما أيوب السرياني الحلبي

### الفصل الاول

في السد والتمس والحظ اذا قلب

- ١ السد والسعادة بيد الله
- ٢ ذنب السعادة امس
- ٣ امس مع السعادة تكب جميع البضائع . ايالك من التمس بروح التيب ضائع
- ٤ غلوا قيص المتر ثارت الأرياح . قالوا المتر ممتدان اجا وان راح
- ٥ انا قترته انت بتنيه . وانا موته وانت بتجيه
- ٦ لما اقبلت باض الحمام على الرمد . ولما اعلمت بال الحمار على الاسد
- ٧ السد اذا اجا يكسر الباب . واذا ولئ يقرب الذهب تراب
- ٨ قال لامة : يا امي ادعي لي . قالت له : الله يوزقك حظ تحمدك فيه ارباب